

## الخلفاء الراشدون

**المستوى:** الرابع التوسط **الميدان:** السيرة النبوية والقصص **الأستاذة:** درادرة لبنى **المادة:** تربية إسلامية **المورد المعرفي:** عثمان بن عفان رضي الله عنه - **المؤسسة:** متوسطة 20 أوت 55 سطيف .

**الضمانة الختامية:** يتعرف على الخلفاء الأربعة.

\* يعتبر من سيرهم ويتخذهم كأنموذج في حياته .

\* يتعلم منهم الاخلاص للدين والدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس من أجل نصرته

\* يتحمل المسؤولية في خدمة الدين وتقوية دولة المسلمين وحمائتها

**الوسائل المستخدمة:** كتب خارجية

التقويم	أنشطة التعليم:	الوضعيات
يستذكر	- مراجعة لسيرة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -	<b>وضعية الانطلاق:</b>
-	- من هو ثالث الخلفاء الراشدين؟ <b>3- عثمان بن عفان:</b> <b>أ - نسبه:</b> أبو عبد الله ، عثمان بن عفان القرشي. <b>ب - ميلاده:</b> 47ق هـ / 576م ، مكة <b>ج - نشأته:</b> كان عثمان غنياً شريفاً في الجاهلية، ومن أحكم قريش عقلاً وأفضلهم رأياً، كما كان محبوباً من قبلهم. وهو لم يسجد لأي صنم طوال حياته، كما أنه لم يشرب الخمر لا في الجاهلية ولا في الإسلام. كما أنه قد كان على علم بمعارف العرب في الجاهلية من الأنساب والأمثال وأخبار الأيام، وقد رحل إلى الشام والحبشة، وعاشر أقواماً غير العرب فعرف من أحوالهم وأطوارهم ما ليس يعرفه غيره من قومه. واهتم بالتجارة التي ورثها عن والده، ونمت ثرواته، وأصبح يعد من رجالات بني أمية الذين لهم مكانة في قريش كلها، فكان كريماً جواداً وكان من كبار الأثرياء وقد نال مكانة مرموقة في قومه، ومحبة كبيرة. وقد كان يكنى في الجاهلية أبا عمرو، فلما جاء له عبد الله من رقية بنت النبي محمد، كناه المسلمون أبا عبد الله. وكان عثمان يلقب بذي النورين لزوجاه من رقية ومن ثم أم كلثوم بنتي النبي محمد . <b>د - إسلامه:</b> أسلم عثمان بن عفان حينما كان في الرابعة والثلاثين من عمره، حين دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام قائلاً له: "ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ فقال: بلى والله إنها كذلك. قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقال: نعم". وفي الحال مرَّ رسول الله فقال: «يا عثمان أجب الله إلى جنته فإني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه". قال: "فوالله ما ملكت حين سمعت قوله أن أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبد الله ورسوله". فكان بذلك من السابقين الأولين وقبل دخول محمد بن عبد الله دار الأرقم، حتى قال أبو إسحاق: "كان أول الناس إسلاماً بعد أبي بكر وعلي وزيد بن حارثة عثمان" فهو رابع من أسلم من الرجال. وكان عثمان قد حدث له موقف عند عودته من الشام، وقد قصه على النبي محمد حينما دخل عليه هو وطلحة بن عبيد الله، فعرض عليهما الإسلام وقرأ عليهما القرآن، وأنبأهما بحقوق الإسلام ووعدهما الكرامة من الله فأمنا وصدقا، فقال عثمان: "يا رسول الله، قدمت حديثاً من الشام، فلما كنا بين معان والزرقاء فنحن كالنيام فإذا منا ينادينا: أيها النيام هبوا، فإن أحمد قد خرج بمكة، فقدمنا فسمعنا بك". <b>هـ - مناقبه:</b> من السابقين إلى الإسلام ، يكنى ذا النورين لأنه تزوج ببنتي الرسول رقية ثم أم كلثوم ، هاجر الهجرتين (إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة ) عرف بالحياء ومكارم الأخلاق وكثرة الإنفاق لنصرة المسلمين.	<b>بناء التعلّات</b>
- يتعرف على سيرة سيدنا عثمان بن عفان		
- يبين أهم إنجازاته خلال فترة خلافته		
- يدرك دوره في استمرار الفتوحات العبادة		

## و - أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:

- 1- الأستمرار في الفتوحات الإسلامية : ففي عهده فتحت طبرستان في بلاد المشرق على يد سعيد بن العاص رضي الله عنه فأقبل أهلها على الإسلام , كما تمكن عامله على مصر عبد الله بن ابي سرح من غزو إفريقية و معه عبد الله بن الزبير بن العوام وعادا معا بغنائم وفيرة وكثيرة.
- 2- إنشاء الأسطول الإسلامي : الذي واجه المسلمون به الروم وانتصروا عليهم بقيادة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه في معركة ذات الصواري البحرية وهكذا انتشر الإسلام في مختلف البقاع واستمرت الدعوة الإسلامية بين الناس وتنتشر هنا وهناك.
- 3- جمع المسلمين على مصحف واحد : أصبحت الدولة الإسلامية في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه مترامية الأطراف ودخل الكثير من الأعاجم في الإسلام فاختلفت اللهجات فأدى ذلك إلى الاختلاف في قراءة القرآن الكريم فظهرت الحاجة لجمع المسلمين على قراءة واحدة فكلف عثمان رضي الله عنه زيد بن ثابت ومعه نفر من الصحابة من قریش بنسخ القرآن الكريم في عدة نسخ إلى أجزاء الدولة الإسلامية.

**ز- مدة خلافته:** اثنتا عشرة سنة.

**ز- وفاته:** استشهد في ذي الحجة سنة 35هـ - 656م ، وعمره اثنتا وثمانون سنة ، ودفن في البقيع بالمدينة المنورة.

- يدرك  
أسبقيته في  
جمع القرآن  
في مصحف  
واحد موحد

- يذكر العبر

- اذكر أهم عبرة من سيرة عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلل سبب اختيارك لها دون غيرها.  
- سخر عثمان بن عفان رضي الله عنه ماله في سبيل الله ، فما الدافع لهذا الموقف؟ وكيف تستفيد منه في حياتك اليومية؟

الوضعية  
الختامية: